

الأغاني

- فاستحسن غناؤهما ثم أقبلت على خليدة فقالت لها بنفسي أنت غني فغنت .
- (أَلَا يَا مَنْ يَلُومُ عَلَى التَّصَابِي ... أَفِقْ شَيْئاً لَتَسْمَعَ مِنْ جَوَابِي) .
- (بَكَرْتَ تَلَاؤُمُنِي فِي الْحَبِّ جَهْلًا ... وَمَا فِي حَبِّ مِثْلِي مِنْ مَعَابِ) .
- (أَلَيْسَ مِنَ السَّعَادَةِ غَيْرَ شَكٌّ ... هَوَى مُتَوَاصِلِينَ عَلَى اقْتِرَابِ) .
- (كَرِيمٌ نَالَ وَدُراً فِي عَفَافٍ ... وَسَاتَرَ مِنْ مَنَعَمَةٍ كَعَابِ) .
- فاستحسن منها ما غنت وهو بلحنها حسن جدا ثم قالت لعقيلة والشماسية هاتيا فغنتا .
- (هَجَرْتَ الْحَبِيبَ الْيَوْمَ فِي غَيْرِ مَا اجْتَرَمَ ... وَقَطَّعْتَ مِنْ ذِي وَدِّكَ الْحَبْلَ فَاَنْصَرَمَ) .
- (أَطَعْتَ الْوُشَاةَ الْكَاشِحِينَ وَمَنْ يُطِيعُ ... مَقَالَةَ وَاشِ يَقْرَعُ السَّنَّ مِنْ زَدَمٍ) .
- ثم قالت لفرعة وبليلة ولذة العيش هاتين فغنين فاندفعن بصوت واحد .
- (لَعَمْرِي لئن كَانَ الْفؤَادُ مِنَ الْهُوَى ... بَغَى سَقَمًا إِنْ زِي إِذَا لَسَقِيمٌ) .
- (عَلِيٌّ دِمَاءُ الْبُدُونِ إِنْ كَانَ حَيْثُهَا ... عَلَى النَّأْيِ فِي طَوْلِ الزَّمَانِ يَرِيمٌ) .
- (تُلِيمٌ مُلِمَّاتٌ فَيُنْذِرُ سَيِّئًا بَعْدَهَا ... وَيُذَكِّرُ مِنْهَا الْعَهْدُ وَهُوَ قَدِيمٌ) .
- (فَأُقْسِمُ مَا صَافَيْتُ بَعْدَكَ خُلَّةً ... وَلَا لَكَ عِنْدِي فِي الْفؤَادِ قَسِيمٌ) .
- قالت أحسنتن وهو لعمرى حسن وقالت لسعدة والزرقاء غنيا فغنتا .
- (قَدْ أَرْسَلُونِي يُعَزَّرُونَ نِي فَقُلْتُ لَهُمْ ... كَيْفَ الْعَزَاءُ وَقَدْ سَارَتْ بِهَا الرَّسُّ فَقِي) .
- (اسْتَهْدَتْ الرَّسِيمَ عَيْنِيهِ فَجَادَلَهَا ... بِمُقُولَاتِيهِ وَلَمْ تُتْرَكْ لَهُ عُنُقٌ) .
- فاستحسن ذلك ثم قالت للجماعة فغنوا وانقضى المجلس وعاد كل إنسان إلى وطنه فما رئي مجلس ولا جمع أحسن من اليوم الأول ثم الثاني ثم الثالث